

الأغاني

فحالف بني نوفل بن عبد مناة واختط بمكة فمن ولده أبو اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد
وكانت طيئ تطلب عثرات زراراة وبني أبيه حتى بلغهم ما صنعوا بأخي الملك فأنشأ عمرو بن
ثعلبة بن ملقط الطائي يقول .

(من مبلغُ عمراً بأنَّ المرءَ ... لم يُخلقْ صُبَّاره °) .

(وحوادث الأيام لا ... تبقى لها إلا الحجارة °) .

(أن ابن عَجْزةٍ أمه ... بالسَّفحِ أسفلَ من أواره °) .

قال هشام أول ولد المرأة يقال له زكمة والآخر عجة .

(تسيفي الرياحُ خلاله سَحْياً وقد سَلَبُوا إزاراه ...) .

(فاقتل زُرارةَ لا أرى ... في القوم أفضلَ من زُراره) .

هرب زراراة بعد مصرع مالك .

فلما بلغ هذا الشعر عمرو بن هند بكى حتى فاضت عيناه وبلغ الخبر زراراة فهرب وركب عمرو
بن هند في طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأته وهي حُبلى فقال أذكر في بطنك أم أنثى قالت
لا علم لي بذلك قال ما فعل زراراة الغادر الفاجر فقالت أن كان ما علمت لطيب العرق سمين
المرق ويأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف فبقر بطنها .
فقال قوم زراراة لزاراة و ما قتلت أخاه فأت الملك فاصدقه الخبر فأتاه زراراة فأخبره
الخبر فقال جئني بسويد فقال قد لحق بمكة قال فعلي ببنيه السبعة فأتي ببنيه وبأمهم بنت
زاراة وهم غلمة بعضهم فوق